مكتبة مكة للمخطوطات

مخطوطة

المقامة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (السيوطي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

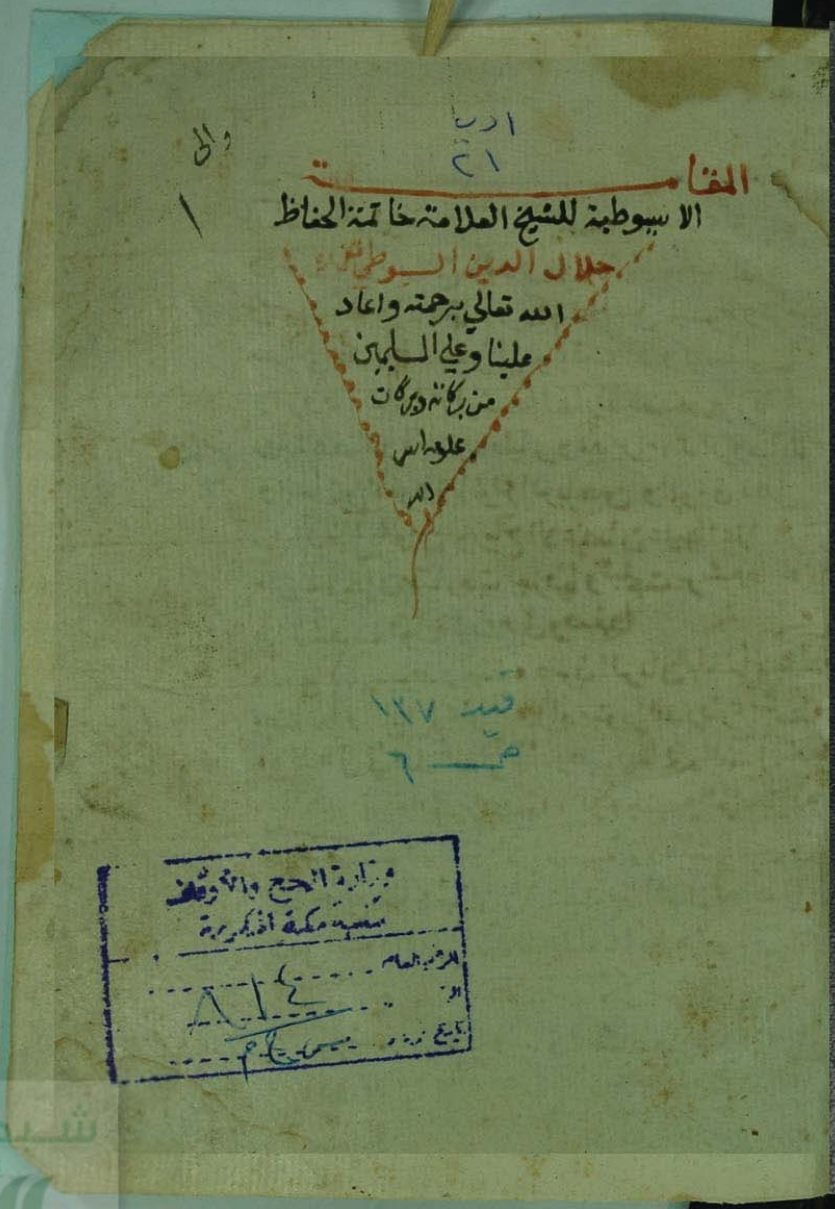

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

انبانا هاشم بن القاسم قال لما انحنى الشتا امحاق الغنو
واذن زهر الربيع بالبدو وم اسفرت نقاب المقام
وشمرت اكمام الاهتمام وركبت النيل المبسوط ونزلت
مطيتي بمدينة اسيوطي وعلقت ادوي سبلها
وارود اهلها فرايت بها انهارا لمغضة وازهارا
رطبة غضة وتغريد اطيار وعذير امهد اروحات
وبساتين محفوفة بانواع الرياحين والورق تكلل
من الظل بالجمان ورماح الاغصان عليها اعلام
من المرجان فتارجت بعرفها وتبلجت برشفها
وانشدت قول البديع في وصفها

لله يوم في سبوط وليلة • صرف الزمان باختها لايغلط
بتنا بها والليل في علواته • وله بنور البدر فرع اشمط
والظل في تلك الغصون كلولو • رطب يصافحه النسيم فيسقط
والطير يقرا والغدير صحيفة • والريح يكتب والغمام ينقط

قال فلما مضت الايام السبعة دخلت المسجد
الجامع لقضا الجمعة فحين قضيت من الصلاة وطرا
وحل البيع والشرا اذا انا بشاب في وجهه ترجمانة
وفي لسانه جمانة ينطق بغرر الحكم وينسق درر
الكلم يومض من ثنايا البرق الساطع ويهطل من خبايا
الودق الهامع يكاد يطم سيبويه سيبه ويمم بها
الطيب

الطيب طيبة يحكم حكم دره صحاح الجوهري ويظلم بدره
صباح الازهري وقد احدق به جمع واطرقوا له السمع
ومدوا اليه الاعناق مد العيس وايتلفوا به ايتلاف
الحين بابليس قد نظرت اليه نظر النسر عرفت انه
ابو بشر واذا برجل وقد اجري من الاسد طويل
اللسان جري البنان وحمل ينبذ الشاب بسهام
الاذي ويكثر عليه من البذا الي ان تنفس الشاب
الصعداء ولم يجد له من نصير احدا قال هاشم
ابن القاسم فانفرت بينهم في الساعة فظهرت على الجماعة
وقلت يا معشر الخلايق واهل المورد الرايق نشر الله لكم
اردية الارج في ايدية الكرام وصبركم شفق الفلج
في عنق الظلام هل لكم في استماع كلمه واتباع حكمه
تفصل الخصام وتوصل بين الاحصام فقالوا احسنت
وابن لنا بذا فقلت اذا وقعت المناظرة وسمعت
المحاورة تبين الخالي من العاطل وتبرز الحق من الباطل
وبالاصابة في المناضلة يقضي بالسبق والفاضلة
فقال الجماعة سمعا لك وطاعة فحينئذ شمر الثياب
تشمير النهم وحمل على الخصم حمل الفيل اللتهم وقال
اسمع لقالي واجب عن سوالي ايها السالي ماكلمة
اذا الثر عرضها قل معناها واذا ذهب بعضها حل
مغزاها واي عامل يعمل فيه معموله ولاينقطع ماموله واي

اسم مشترك بين افعل التفضيل والصفة المشبهة ونفي
اذا اثبت لم تزل اعماله الموجهة وما حرف قلبه اسم كريم
واسم اذا اصغر اختص بالتكريم واي كلمة هي اسم وفعل
وحرف لم ينبه عليها احد من علما النحو والصرف واي
فعل ليس له فاعل ومعمول لا ينسب لعامل واي لفظة تمد
في الافراد وهي في الجمع مقصوره ولام لا تجامع الندا
ولا في الضرورة وما فاعل يجب حذفه عند سيبويه
وعامل ان لم يعمل لم يعتب عليه واي كلمة جات باصلها
فلم يلتفت اليها بين اهلها واي كلمة هي حرف وتضاهي
الاسم عند الوقف واي فاعل يجب جره واخر رفعه
في السماع حظر واي موضع يشتمل النسا والرجال
فيه ثوب واحد ومربع تلبس فيه النسا ثياب الاساود
فهذه تسعة عشر مسيلة عدد حروف البسملة فان
كنت ممن حال وجاب فايت بالجواب والا فغض الطرف
وعد عن النحو والصرف فبهت ذلك الصابل وراي
ان الرجوع خير من التمادي علي الباطل فبادر اليه
وقبل قدميه واقرت الجماعة بعظمه وانصرفوا ينجون
من رسوخ قدمه تفسير ما في المقامه من الاحاجي النحوية
اما قوله ما كلمة اذا كثر عرضها قل معناها واذا ذهب
بعضها جل مغزاها فهي اسم الجنس الجمعي اذا زيد عليه
التا نقص معناه وصار واحدا واذا حذفت التا منه

صار

صار اكثر من واحد كتمر وتمرة ونبق ونبقة وقوله
واي عامل يعمل فيه معموله فهي ادوات الشروط فانها
تعمل في الافعال الجزم والافعال تعمل فيها النصب
نحو ايا ما تدعو فال المعربون ايا منصوب بتدعو
وتدعو مجزوم باي وقوله واي اسم مشترك بين
افعل التفضيل والصفة المشبهة هو الكبر واعظم ونحوها
من صفات الله فانها في حقه تعالي لا تكون بمعني التفضيل
بل بمعني كبير وعظيم وقوله واي نفي اذا اثبت لم تزل
له الموجهة هو لا التي لنفي الجنس اذا دخلت عليها
وصارت للتمني او العرض لم يزل عملها نحو الا رجلا
له خيرا وقوله وما حرف قلبه اسم كريم هو نعم
معنى هو اسم الكريم عندهم مشهور وقوله
وما اسم اذا اصغر خص بالتكريم هو قريش وتصغيره قريش
وقوله واي كلمة هي اسم وفعل وحرف هي بلي فانها حرف
جواب واسم بزيادة الدو فعل بمعني اختر وهذه من
مستخرجاتي لم ار احدا نبه علي انها تجمع الثلاثة وقوله
واي فعل ليس له فاعل هو قلما وطالما قوله ومعمول لا ينسب
لعامل هو نحو مات زيد وقوله واي لفظة تمد في الافراد
وهي في الجمع مكسورة هي عذرا وعذاري وصحرا وصحاري
وقوله ولام لا تجامع الندا ولا في الضرورة هي التي للعهد
قاله ابن النحاس في التعليقة مستثنيا لهم في اطلاقهم انها

تجامعه في الضرورة وقوله وما فاعل يجب حذفه عند سيبويه
هو فاعل فعل الجماعة الموكد بالنون نحو يضربن قال النحاة
اصله يضربونن حذفت النون لتوالي الامثال ثم
الواو لالتقا الساكنين وابقوا الضمة دالة ولم ار
احدا استثني هذا من عدم جواز حذف الفاعل فاستثنيه
واستثني ابو حيان صورة اخري ذكرها في تذكرته وهي
فاعل سقيا ولم يظهر لي ذلك فانه في محل فعل الامر
فالاولي ان يقال انه مستثنى وقوله وعامل ان لم يعمل ليجب
عليه وقوله واي كلمة جات باصلها الي اخره هي استثنا
وقوله واي كلمة هي حرف وتضاهي الاسم
اذن فان الوقف عليها بالالف فتشبه اذا الا
واي فاعل يجب جره هو نحو اكرم بزيد ولفي با
وقوله واي فاعل رفعه في السماع حظر هو ورد نحو
كسر الزجاج الحجر وقوله واي موضع يشتمل فيه النسا
الي اخره هو صيغة فعيل يستوي فيها المذكر والمونث نحو
فتي كحيل وفتاه كحيل وقوله ومربع تلبس فيه النسا ثياب
الاساود هي الاوصاف الخاصة بالمونث نحو طالق وحايض
والله تعالي اعلم بالصواب تم ذلك بحمد الله تعالي وعونه
وحسن توفيقه وصلي الله علي سيدنا محمد
واله وصحبه اجمعين وسلام
علي المرسلين والحمد لله
رب العالمين
امين